

الجزء الثاني

التعددية السياسية

في

المملكة الأردنية الهاشمية

1989 - 2006



الدركتور

عبد الحليم مناع أبو العماش العروان



طبع بدعم من وزارة الثقافة

2 0 0 8

المحتويات

الصفحة

الموضوع

15	 المقدمة
21	 الجزء الأول: منطلقات التعددية السياسية في الأردن
23	 الفصل الأول: أسس التعددية السياسية في الأردن
25	 المبحث الأول: الإطار العام للتعددية السياسية
25	 الطلب الأول: الجذور الفكرية للتعددية السياسية
33	 الطلب الثاني: تعريفات التعددية السياسية
45	 الطلب الثالث: النظام السياسي الأردني
56	 الطلب الرابع: التجارب المؤسسية السابقة والتعددية السياسية
64	 المبحث الثاني: التركيبة الاجتماعية والتأهيل للتعددية السياسية
64	 الطلب الأول: التركيبة العشائرية الأردنية والاستقرار السياسي
68	 الطلب الثاني: الوحدة بين الضفتين الشرقية والغربية
72	 الطلب الثالث: الهجرات الفلسطينية والإضافة الاجتماعية
77	 الطلب الرابع: الأقليات العرقية والدينية في المجتمع الأردني
85	 المبحث الثالث: الأسس الدستورية والتصريح بالتعددية السياسية
87	 الطلب الأول: الإدراج المرن للتعددية في دستور 1952
91	 الطلب الثاني: الإعلان عن الحقوق والحريات الأساسية
104	 الطلب الثالث: ضمانات ممارسة الحقوق والحريات الأساسية
109	 الطلب الرابع: المطالبة بتنفيذ المبادئ الدستورية والتعددية السياسية
125	 المبحث الرابع: الميثاق الوطني لعام 1990 والتعددية السياسية
126	 الطلب الأول: الأسباب الموجبة لوضع الميثاق الوطني

129	المطلب الثاني: أهداف الميثاق الوطني.....
133	المطلب الثالث: أهمية الميثاق الوطني.....
141	الفصل الثاني: دوافع التحول للتعددية السياسية في الأردن.....
146	المبحث الأول: الدوافع الخارجية للتوجه للتعددية السياسية.....
146	المطلب الأول: المتغيرات السياسية وانحياز الاتحاد السوفياتي.....
150	المطلب الثاني: المتغيرات الاقتصادية والهيمنة الأمريكية.....
154	المطلب الثالث: التسويات السلمية للنزاعات الإقليمية.....
156	المطلب الرابع: المساعدات الأجنبية والتوجه للتعددية.....
164	المبحث الثاني: الدوافع الإقليمية المؤثرة في التوجه للتعددية السياسية.....
164	المطلب الأول: تأثير تطور القضية الفلسطينية على المسار التعددي.....
169	المطلب الثاني: تأثير المنظمات والفصائل الفلسطينية على المسار التعددي.....
179	المطلب الثالث: دور عملية السلام في التحول الديمقراطي والتعددي.....
191	المطلب الرابع: مساهمة حرب الخليج الثانية في اعتبار الرأي العام الأردني.....
201	المبحث الثالث: استجابة النظام الأردني للدوافع الداخلية.....
201	المطلب الأول: ارتباط الأزمة الاقتصادية بالمسار التعددي.....
209	المطلب الثاني: تأثير الأحداث الاجتماعية في التحول نحو التعددية.....
215	المطلب الثالث: فك الارتباط مع الضفة الغربية وأثره على الخيار التعددي.....
223	المطلب الرابع: التحولات السياسية وتكريس الخيار التعددي.....
229	الجزء الثاني: مسار مؤسسات التعددية السياسية في المملكة الأردنية الهاشمية
231	الفصل الأول: إعداد المبادئ القانونية المنظمة للمسار التعددي.....
233	المبحث الأول: القوانين المعطلة للتعددية بين الإلغاء والتعديل.....
233	المطلب الأول: تعديل قانوني منع الجرائم والدفاع.....
235	المطلب الثاني: إلغاء الأحكام العرفية وقانون مقاومة الشيوعية.....
237	المطلب الثالث: التخلي عن القوانين الاستثنائية.....

240	المطلب الرابع: تأسيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب
245	المبحث الثاني: قوانين الأحزاب ومبدأ تقنين نظام الأحزاب
246	المطلب الأول: إقرار النظام المنعي لتأسيس الأحزاب
250	المطلب الثاني: تحديد شروط سير الأحزاب السياسية
257	المطلب الثالث: الضوابط المحددة للحياة الحزبية
262	المطلب الرابع: المعارضة السياسية للضوابط المحددة للحياة الحزبية
271	المبحث الثالث: تغيير قوانين الانتخابات والتعددية السياسية
272	المطلب الأول: ضعف الأحكام الانتخابية قبل عام 1986
276	المطلب الثاني: قوة الأحكام الانتخابية قبل عام 1993
281	المطلب الثالث: تعديل قانون الانتخاب عام 1993 وتقييد التعددية
291	المطلب الرابع: قوانين الانتخاب وتكريس العشائرية والجهوية والطائفية
305	المبحث الرابع: أثر تعديل قوانين المطبوعات والنشر على المسار التعددي
305	المطلب الأول: قوانين المطبوعات والنشر وتقييد حرية الرأي والتعبير قبل عام 1993
310	المطلب الثاني: قانون المطبوعات والنشر عام 1993 ومسيرة التعددية
315	المطلب الثالث: التعديلات المقيدة لقوانين المطبوعات والنشر 1997 - 1999
324	المطلب الرابع: التوجهات الجديدة حول حريات الرأي والتعبير 1999 - 2006
335	الفصل الثاني: الدور السياسي المحدد لمنظمات المجتمع المدني
337	المبحث الأول: الأحزاب السياسية وحدود الممارسة
338	المطلب الأول: مقدمة لدراسة الأحزاب الأردنية
338	فقرة 1: مراحل تطور الأحزاب الأردنية
340	فقرة 2: تصنيف ووظائف الأحزاب الأردنية
347	فقرة 3: تشكيل خارطة الأحزاب السياسية
349	المطلب الثاني: دور الأحزاب العقائدية والفكرية في الممارسة التعددية
350	فقرة 1: الأحزاب الإسلامية

367	فقرة 2: الأحزاب القومية
384	فقرة 3: الأحزاب اليسارية
402	المطلب الثالث: الأحزاب الوسطية ودورها السلبي في التعددية
407	فقرة 1: أحزاب مرحلة النشأة والتوجه للتعددية 1992 – 1994
415	فقرة 2: أحزاب مرحلة التراجع عن التعددية 1995 – 2005
424	المطلب الرابع: التحديات التي تواجه العمل الحزبي في الأردن
424	فقرة 1: التحديات الموضوعية
427	فقرة 2: التحديات الذاتية
431	فقرة 3: المقترحات المطروحة
432	المبحث الثاني: دور النقابات المهنية في التعددية السياسية
437	المطلب الأول: النقابات المهنية والعمل السياسي قبل عام 1989
444	المطلب الثاني: النقابات المهنية والعمل السياسي بعد عام 1989
457	المبحث الثالث: المنظمات النسائية والمشاركة السياسية
457	المطلب الأول: تطور دور المرأة والمنظمات النسائية
464	المطلب الثاني: المشاركة النسائية في الحياة السياسية
470	المطلب الثالث: المشاركة النسائية في الانتخابات البلدية
481	الفصل الثالث: السلطات العمومية والتعددية السياسية
483	المبحث الأول: دور سلطة العرش والسلطة التنفيذية في التعددية السياسية
483	المطلب الأول: سلطة العرش والتعددية السياسية
499	المطلب الثاني: دور السلطة التنفيذية في تحقيق التعددية السياسية
501	المطلب الثالث: السلطة التنفيذية والتحول الموجه للتعددية السياسية
506	المطلب الرابع: دور السلطة التنفيذية في تقييد التعددية السياسية
521	المطلب الخامس: محاولات السلطة التنفيذية تحقيق التعددية السياسية
525	المبحث الثاني: السلطة التشريعية والتعددية المحدودة

526	المطلب الأول: التشريعات الانتخابية المعطلة للتعددية.....
527	فقرة 1: المشاركة الواسعة في أول انتخابات تعددية 1989 - 1993.....
530	فقرة 2: تعديل قانون الانتخاب 1993 وتراجع التعددية في انتخابات 1993 - 1997.....
534	فقرة 3: مقاطعة المعارضة والتيارات السياسية لانتخابات 1997 - 2001.....
537	فقرة 4: المعوقات السياسية في انتخابات 2003 - 2007.....
540	المطلب الثاني: الكتل والأحزاب السياسية في مجالس النواب 1989 - 2007
541	فقرة 1: الكتل النيابية وافتقارها لإيديولوجية وبرامج ملزمة.....
546	فقرة 2: ضعف تأثير الأحزاب في الانتخابات التشريعية 1989 - 2007.....
563	المبحث الرابع: مؤسسات الحكم المحلي والتعددية السياسية.....
564	المطلب الأول: الإطار الدستوري والقانوني لإنشاء البلديات.....
571	المطلب الثاني: استقرار المسار التعددي في البلديات.....
574	المطلب الثالث: الانتخابات البلدية لعام 1999 والديموقراطية.....
579	المطلب الرابع: دمج البلديات والتراجع عن المسيرة التعددية.....
589	الخاتمة.....
589	أولاً: واقع التعددية السياسية في الأردن.....
595	ثانياً: مستقبل التعددية السياسية.....
605	ثالثاً: الخلاصة.....
609	الملاحق.....
621	قائمة المراجع.....